جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية الزراعة

قسم الإنتاج الحيواني

المرحلة الثانية

محاضرات
صحة منتجات حيوانية

إعداد الأستاذ الدكتور

عادل عبدالله يوسف الحمداني

2021-2020

المحاضرة الثانية

الكشف على الحيوان قبل الذبح

أ.د. عادل الحمداني

Second lecture

Examination of the animal before slaughter

أ.د. عادل الحمداني

الكشف عن الحيوان

الكشف عن الحيوان قبل ذبحه

يكشف عن كل حيوان التأكد من الحالات التالية: –

1. المظهر العام من الناحية الصحية.

٢. حالة جسم الحيوان

٣. الحمى

4. الجروح

5. الأمراض الوبائية والمعدية والجلدية

6. الكسور

٧. الخراج والدمل

٨. الأمراض السرطانية الظاهرة

9. تحديد جنس الحيوان ذكرا أو أنثى، والسن

١٠. يسمح بذبح الإناث العقيمة في أي سن، والإناث التي تجاوز عمرها كما يلي:-

- الأغنام ما فوق الخمس سنوات.
- الأبقار ما فوق الثماني سنوات.
- الإبل ما فوق الخمسة عشر سنة.

توضع الحيوانات وخصوصا الفصيلة البقرية منها تحت المراقبة إذا ظهرت أعراض الحمى لمدة ١٢ ساعة على الأقل، على أن يعاد الكشف الظاهري عليها قبل الذبح، إذا رأى الطبيب أن هذه الحمى عابرة تزول بعد وقت قصير، وعلاج بسيط، حيث أن الحيوان إذا ذبح وهو محموم يعدم لحمه. ويتم ذلك في الحجر الصحي (الكرانتين) بالمجزرة وأيضا للكشف عن الأمراض التي ليس لها أعراض مميزة بعد الذبح مثل: الكزاز والسعار وجنون البقر

الكشف على الحيوان بعد الذبح

1. تتم عملية الذبح على حسب الشريعة الإسلامية.

٢. لا يسمح بنفخ الحيوانات بالفم خوفا من انتقال الجراثيم التي قد تسبب أمراضا للمستهلك.

٣. يفضل أن يجري الكشف في ضوء النهار أو على ضوء كافي.

4. يبدأ الكشف على الذبائح السليمة ظاهريا، وخصوصا الأغنام منها، ويؤجل الكشف على الحيوانات المشتبه في إصابتها بأمراض إلى بعد الانتهاء من الكشف على اللحوم جميعها، لأن المشتبه فيها تحتاج إلى إجراء فحص لجميع الغد بالجسم، أو إجراء الكشف في المختبر إذا لزم الأمر، أما إذا كان عدد الأطباء البيطريين كافيا، فيجري الكشف دفعة واحدة.

5. يجب توفر الشروط الصحية أثناء الكشف؛ وقد تعدم الذبيحة كلها أو البعض منها أو يفرج عنها، يرجع ذلك إلى تقدير الطبيب البيطري كالاتي:-

(أ) يجب وضع الأمعاء أسفل الذبيحة الخاصة بها، على أن يترك الطحال في وضعه الطبيعي على أن تكون الأمعاء متصلة بالمستقيم عند فصلها.

(ب) يجب أن يكون الكبد والرئتان والقلب والكلى والأعضاء التناسلية والضرع والمثانة مثبتة وملتصقة بذبيحتها، تثبيتا والتصاقا طبيعيا.

(ج) يجب ألا ينزع أي جزء من الأعضاء أو الأحشاء أو الغدد الليمفاوية أو اللحم.

(د) يمنع عمل أي قطع في اللحم أو في الغدد الليمفاوية أو الأعضاء التناسلية إلا بواسطة الطبيب البيطري.

6. يجب أن يكون تصميم الأختام صادرة من الإدارة البيطرية، وتعمم على جميع الشعبيات، أو البلديات أو المحافظات، وتكون واضحة القراءة على الذبيحة، وعلى معظم أجزائها، على أن يكون لكل نوع من اللحم ختم خاص به، أما الحبر يجب أن يكون من النوع المقاوم للماء وغير الضار بصحة المستهلك، ويفضل أن يكون من مصدر نباتي ويحتوي على مادة سرية لسهولة الكشف عنه من قبل المفتش.

أهم الفحوصات بعد عملية الذبح

عملية الذبح هي تحويل العضلات إلى لحم، بعد إزالة أكبر كمية من الدم من جسم الحيوان، عن طريق النزف الكامل (يعتبر الدم بيئة جيدة لنمو كثير من الأحياء الدقيقة الممرضة، والمسببة للأمراض والتسمم الغذائي) ، وهي أيضا بداية؛ لمجموعة من التغيرات التي تحدث خلال عملية التيبس الرمي، أثناء تحويل العضلات إلى لحم، وعلى هذا يجب إجراء الفحوصات على الذبيحة وعلى بقية أجزاء الحيوان المذبوح، وتشمل هذه الفحوصات الآتي:-

فحص الدم

يفحص الدم في حالة الذبح الاضطراري (في حالة الكسر أو غيره على حسب ما يقرره الطبيب البيطري) وللتأكد من سلامته وخلوه من الأمراض الأتي:-

تأخذ بضع قطرات من الدم على نصل السكين، وتترك لتسيل عليه، وتجرى الفحوصات وتدون المشاهدة التالية:

1. إذا كان لون الدم أحمر فاتح، أو أحمر مبيض؛ الحيوان مصاب بحالات فقر الدم، أو سرطان الدم.
2. إذا كان لون الدم أحمر داكن، الحيوان مصاب بالحمى.
3. إذا لم يتخثر الدم؛ الحيوان مصاب بالحمى الفحمية.
4. إذا كانت درجة تخثره بدرجة أقل نوعا من الحالة العادية، الحيوان مصاب بالتسمم الدموي.

فحص الذبيحة

1. تلقى نظرة شاملة على كامل الذبيحة للبحث عن الآتي:-

(أ) وجود تشوهات في العظام.

(ب) وجود بعض الإصابات والكدمات.

(ج) وجود بعض الأورام والتشوهات.

2. فحص الأغشية المخاطية، وملاحظة إذا كان هناك فساد، أو بداية فساد.

3. فحص الغشاء البريتوني وبقية الأغشية المبطنة بالجسم

4. تقسم الذبيحة إلى قسمين من خلال العمود الفقري، وتجرى الفحوصات التالية:-

- الكشف على الدهن واللحم والأنسجة الضامة ودرجة صفاتهما الطبيعية .
- فحص العظام وعظم القص وعظم الحوض للتأكد من عدم إصابتها بالسل.
- الكشف عن الأوتار؛ للتأكد من عدم وجود التهابات، وخاصة في حالات العرج عند الحيوان قبل الذبح.
- ملاحظة أي تغير في لون الدهن سواء هذا التغير نتيجة التغذية أو نتيجة مرض اليرقان.
- عمل عدد من القطاعات في الأنسجة العضلية؛ للتأكد من خلو القلب أو العضلات أو الحجاب الحاجز من يرقات الدودة الشريطية.

أ.د. عادل الحمداني

فحص الرأس

يشمل فحص الرأس الفحوصات التالية:-

1. فحص كل من اللسان والعضلات، والعقد الليمفاوية والشفاه واللثة والشدقين والأسنان.
2. تفحص الأسنان للتأكد من عمر الحيوان.
3. تفحص اللثة والشفاه والشدقين واللسان ؛ للتأكد من خلوها من أي تقرحات، أوالتهابات، أو الإصابات ببعض الأمراض، مثل: الحمى القلاعية، أو الطاعون البقري، وغيره.
4. تفحص عضلات الرأس، وتعمل مقاطع رقيقة فيها، وموازية لطرف الفك السفلي، بمعدل مقطعين في كل ناحية، وتفحص هذه العضلات للبحث عن يرقات الدودة الشريطية فيذبائح الأبقار، والكيسة الإبلية في الإبل.
5. يفحص اللسان للبحث عن الإصابات الموضعية، مثل الندبات، والقروح والأورام، والإصابات الناتجة من الأمراض السارية.
6. تعمل شقوق طولية في اللسان، وفي جوانبه؛ للبحث عن يرقات الدودة الشريطية.
7. تفحص العقد الليمفاوية الموجدة في البلعوم، وأمام الكتف، وتحت الفك، لتحقق من عدم وجود أي تضخم أم احتقان فيها.
8. البحث عن الإصابة بالتدرن بالنسبة للأبقار (تفحص العقد الليمفاوية بالذبيحة والأجهزة والأعضاء الداخلية مثل الرئة والكبد).

فحص البلعوم والرئتين وعقدهما الليمفاوية

١. التأكد من ارتباط الرغامي؛ طبيعيا وقويا، قبل إجراء أي فحص في التجويف الصدري.

٢. ملاحظة الشكل الطبيعي للرئتين ولونهما، والتأكد من عدم التصاقهما، ويجب أن يكون سطح الرئتين دائما من جهة الفاحص.

٣. عمل شق طولي عند تفرع القصبة الهوائية، إلى قسمين.

4. فحص العقد اللمفاوية للقصبات، أو يعمل فيها عدد من الشوق الطولية الرقيقة والمتوازية للتأكد من التدرن.

5. تتحس الرئتين من أعلى إلى أسفل بين الأصابع للبحث عن الأكياس أو إصابات أو إخراج.

6. يعمل قطاع عرضي في الجزء السفلي عند الفص الحجابي، وتشعب الرئتين.

٧. يعمل قطاع طولي على طول امتداد القصبة الهوائية، حتى الشعب الهوائية ؛ للكشف عن التهابات الرئة، وغشاء الجنب، والتأكد من عدم وجود الديدان الرئوية ، أو الدرن، أو الأكياس المائية أو الأورام.

٨. تفحص العقد الليمفاوية للبحث أو التأكد من عدم الإصابة بالدرن.

المصادر:- **References:**

1- علوم تكنولوجيا لحوم . تأليف: ماجد بشير الأسود , 1980.

2- تحليل الأغذية . تأليف: باسل كامل دلالي و صادق حسن الحكيم , 1987.

3- صحة الغذاء . تأليف: عامر عبدالرحمن الشيخ ظاهر , 2017 .

أ.د. عادل الحمداني